

20 كلم تفصل الجيش السوري عن مطار الطبقة و«الديمقراطية» تطوق منبج بالكامل وزير الدفاع السوري: الاجتماع الثلاثي كان ناجحاً جداً وحاسماً



هذا و كان شمخاني قد أكد في وقت سابق خلال لقائه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أنّ الاجتماع الثلاثي في طهران دليل على الإرادة الراسخة للدول الثلاث لمواجهة الإرهاب.

وقال إنه «من الضروري أنّ أعرب عن تقديري للسياسات والإجراءات الشجاعة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لدعمه الفاعل والمؤثر للتصدي الشامل للإرهاب في سورية»، و أشار إلى تزايد التعقيدات السياسية والأمنية في الأزمة السورية التي تسببت في استمرار آلام و قتل الشعب السوري، وقال إنّ «أسلوب المواجهة ومسيرة التأثير الأميركي وحلفائها الغربيين والإقليميين على الأزمة السورية تشير إلى أنّ هدفهم هو مجرد توفير هامش أمن للكيان الصهيوني وإجراء استعراضات إعلامية ودبلوماسية للتأثير على الرأي العام لصالح أهداف سياسية وانتخابية».

واعتبر شمخاني التعاون الوثيق والمؤثر والمتنامي بين البلدان الثلاثة وتيار المقاومة بأنه العامل الرئيسي لهزيمة الشبكة الإرهابية وتدميرها الملحوظ في المنطقة، وعلى المجتمع الدولي أن يتماشى ويدعم الجهود ويجند كافة طاقاته لمعاينة وتقييم الدول التي تساعد بشكل خفي وعلمي، على تعزيز قدرة الإرهاب التكفيري.

من جانبه أعرب شويغو عن شكره للمبادرة الإيرانية لعقد الاجتماع، وقال إنّ «التصدي الشامل للإرهاب هو مسؤولية دولية يجب على جميع الدول أن تشارك فيه لإيجاد عالم أكثر أمناً».

وأكد شويغو ارتياحه للحوار والتنسيق الذي جرى في اجتماع طهران، معرباً عن أمله بأن يسفر الاجتماع عن رفع مستوى التعاون بين الدول الثلاث في مسيرة مواجهة الإرهاب وإحلال الأمن والاستقرار المستديم في سورية.

(النتمة ص14)

أعرب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني عن ارتياحه لما حققه الاجتماع الثلاثي لوزراء دفاع إيران وروسيا وسورية من إنجازات، معلناً عن تعزيز التنسيق العسكري لمكافحة الإرهاب التكفيري.

شمخاني أكد خلال لقائه وزير الدفاع السوري العماد فهد جاسم الفريخ، أنّ المزيد من تفعيل الطاقات السياسية لدى هذه الدول الثلاث، يهدف التوصل لإلية شاملة لوقف الحرب وسفك الدماء، وهذا الوزير السوري بالإنجازات المتواصلة التي حققها الجيش السوري والدفاع الشعبي في سورية في تطهير مناطق مختلفة من العناصر الإرهابية.

المسؤول الإيراني أكد مواصلة دعم إيران لسورية، لاجتثاث جذور الجماعات الإرهابية فيها، وقال «أن سورية تحولت إلى ساحة لمكافحة فتنة خطيرة للغاية إن لم يتم احباطها فإنها ستنتشر جذورها في العالم بأكمله».

من جهة أخرى، اعتبر شمخاني رؤية أميركا وحلفائها الغربيين والإقليميين السياسية وغير البناءة اتجاه الأزمة السورية، بأنها زادت من حدة التوترات السياسية والعسكرية في سورية، وقال «إن تقديم الدعم للجماعات الإرهابية وفي الوقت نفسه عرض حلول سياسية لتسوية الأزمة في سورية يعد تناقضاً صريحاً يضع علامات استفهام أمام مصداقية هذه الدول».

شمخاني أشار إلى أنّ مواصلة المحادثات السورية - السورية للتوصل إلى مبادرة سياسية تتفق عليها جماعات سياسية في سورية تمثل الحل الوحيد لتسوية الأزمة هناك.

من جهته، وُصف الفريخ الاجتماع الثلاثي بأنه ناجح وحاسم، مشدداً على أنّ عملية التنسيق الوثيق بين هذه الأطراف الثلاثة ستستمر على مختلف الأصعدة في إطار برامج جديدة للتعاون بينهم.

هزيمة وصل

«مخامرة، فلسطين.. قرابة الوعي.. والبطولة

◆ نظام مارديني

ستبقى ترددات عملية «تل أبيب» البطولية التي نفذها الفدائيان محمد وخالد مخامرة واستشهدا، تُسمع وتُعلم في عقل محمود عباس الموجود في كل المواقع عدا المقاومة. كما في عقل خالد مشعل الدوحة أو إسماعيل هنية السذي قبيل يدي داعية الفتنة يوسف القرضاوي.. قال الشهيدان لكل مواطن في بلادنا، لا تكن بلا شجاعة كي لا تشعر بانك مجرد حشرة ترتجف من ضفدع. قال: لا يبدأ الاستشهاد من الشجاعة رغم أنه لا يكون إلا بها. ولا ينتهي فقط إلى البطولة رغم أنه لا يكون إلا بممارستها. بين الشجاعة والبطولة قرابة الوعي. بين الشجاعة والوعي قرابة الثقافة. بين الثقافة والوعي قرابة العقيدة.

ورغم مرارة خيانات البعض التي تقتلنا كل دقيقة في عالم الخوع وقد أخذت قوتنا وشبابنا ونضارتنا وضمت بها إلى المقابر. هنا دقت المقاومة الفلسطينية قلب الاحتلال دقاً بيباً ووجهت ضربة مؤلمة له متحدياً منظومته الأمنية، لتؤكد من جديد أن لا شيء يستحق بقائه بأيذ متوقفة ملفوفة على البطون والخواصر، كائننا نصلي في حضرة رب العالمين فقط وننتظر منه أن يحرر لنا فلسطين، إن شاء.

تسأل الشهيدان مخامرة، لماذا يفترض أن تكون السجادة الحمراء التي يجبت الأبيض مصنوعة من الخث ومصبوغة بدم الأطفال الملائكة الفلسطينيين والسوريين والعراقيين والليبيين تحديداً؟

الآن، بات باستماعنا أن نرى كتاباً، أو مقراً، يتحدث عن التوأمة بين الكعبة ومكة سليمان، وعن التداخل الإلهي، وبالتالي العضوي وربما الاستراتيجي أيضاً، بين التوراة والقرآن.. هل استشدهم غداً دمجا للتوراة والقرآن «توران» في كتاب كما تم دمج الإنجيل والتوراة في كتاب مقدس واحد بهدف إعطاء قدسية للنصوص التوراتية المسروقة من الحضارة السورية؟

يتسع قاموسنا لمزيد من هؤلاء الخونة، من أكاذيبهم وفشاحيم وانتكاساتهم وسقوطهم وخياناتهم ورواياتهم.. آخرهم كان أمين معلوف الضائع في هوياته القاتلة، المهووس بليون الأفريقي يحط رحاله في ليون «الإسرائيلي».. وقد أراد أن يختم رواية حياته ليسكن في مساكن المحتل ويلبس لباسه وينام في فراشه، كما يفعل أي ساقط يساري ثوروي آخر.. نعرفهم بالاسماء والعناوين.

الشعبي مخامرة رداً لقلب فلسطين النخب وفي قلبها المغتصب، ببطولة على الإنهازية الفلسطينية والعربية حيناً، وحيناً على البلاء العربية، التي دفعت الجامعة العربية وأميتها، النبيل العبري، للتخطيط لعقد صفقة استراتيجية بعيدة المدى مع «تل أبيب» للوقوف في وجه المقاومة الفلسطينية التي إذا ما بقيت على تطورها الحالي، فلن يكون هناك موطأ قدم للعربان لا في الجغرافيا ولا في التاريخ.. ولا حتى في الميتولوجيا العربية التي لا تجد في بعض النصوص المقدسة إلا نكهة الكافيار وفي البعض الآخر نكهة العدم!

مبادرة الاستسلام العربية لن تغفل شيئاً سوى أنها تستحضر خرافة أسطورة سام، وفظال أبو الأنبياء إبراهيم الذي جلب فكرة التوحيد معه من بلاد ما بين النهرين.. فهل ننسى «مردك» إله التوحيد عند السومريين؟

إن محاولة تسوية المسألة الفلسطينية بانهازية، كتشكيلها بشكل تلقائي لانهاضي يعبر أضلاع قصتها، فيما يقوى العمود الفقري للاحتلال، ويعطي لمعاناً ملاصحة السرطانية.

يقول المثل الكنعاني: «حين يكون عقل الثور في قرنيه قد يخز صريحا أمام ذبابة».. وقد طبق الفدائي مخامرة هذا المثل بكيان الاحتلال.

ختم الشهيدان مخامرة بالأمس مآثرتهما، البطولة لا تولد إلا في رحم ثقافي قومي متنوع ومضيء بالبطولة.

واشنطن ولندن تدعمان محكمة حرب في جنوب السودان

تعهدت الولايات المتحدة وبريطانيا بمساندة الجهود الأفريقية، الساعية لتأسيس محكمة مشتركة للنظر في جرائم ارتكبت أثناء الحرب الأهلية في جنوب السودان بعد تراجع زعميي البلاد عن التزامهما.

وقال ديفيد برسمان نائب مندوبية الولايات المتحدة في الأمم المتحدة لمجلس الأمن الدولي، إن «الولايات المتحدة ستستمر في بذل كل جهد ممكن لتحقيق هدفين معا هما دعم الاتحاد الأفريقي في تأسيس المحكمة المختلطة ودعم جهود المصالحة في جنوب السودان».

وهددت واشنطن بفرض عقوبات على رئيس جنوب السودان سلفاً كير ميارديت ونائبه (وحضمه السابق) ريك ميثار إذا تراجع عن اتفاق السلام.

من جهتها جندت بريطانيا أيضاً دعمها للمحكمة المختلطة، وقال المتحدث باسم البعثة البريطانية في الأمم المتحدة إن «لا تعارض بين المحاسبة والمصالحة. جنوب السودان يحتاج لكلا الأمرين لدعم الاستقرار على المدى البعيد».

وكان سلفاً كير وميثار دعيا المجتمع الدولي في وقت سابق لإعادة النظر في تأسيس مثل تلك المحكمة المختلطة ودعم التوسط في عملية سلام ومصالحة بدلاً من ذلك. وبهذا تراجع كير وميثار عن التزام بالموافقة على تأسيس محكمة مختلطة تابعة للاتحاد الأفريقي في إطار اتفاق سلام وقعه في آب ويص على عدم وجود حصانة لأي مسؤول حكومي أو منتخب من المحاسبة.

وأكد مراقبو العقوبات التابعون للأمم المتحدة في كانون الثاني إن كير وميثار ارتكبا ما يستوجب العقوبات بسبب فظائع وقعت أثناء الحرب.

في غضون ذلك، جند المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو بنسودة، دعوته مجلس الأمن الدولي إلى «تبني نهج حوار منظم مع مكتب المحكمة لإيجاد حل لمشكلة عدم امتثال السودان لالتزاماتها الدولية المتعلقة بالوضع في (إقليم) دارفور، غربي السودان، وتسليم الرئيس السوداني، عمر البشير، ومحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الإقليم» (النتمة ص14)



الجزائر تضاعف المراقبة الأمنية في البلاد، تحسباً لأي هجوم إرهابي محتمل تونس تضع خطة لتأمين رمضان والموسم السياحي

شهد وحده تصفية 35 إرهابياً وتوقيف أربعة آخرين. وقد تكون تعليمات أحمد قايد صالح نابعة من معلومات مؤكدة لدى السلطات، بأن هناك مخططاً يستهدف بعض الأهداف الحساسة في الدولة، خاصة أن أخطر التتظلمات التي تخشاها الجزائر، وهما «داعش» وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، حوالاً مراراً إرسال مقاتلين من ليبيا ومالي إلى داخل التراب الجزائري لتنفيذ مهمات لا تعرف طبيعتها.

لكن قايد صالح حاول الظهور بمظهر القائد المنتصر حديث رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح في البلاد، تحسباً لأي هجوم إرهابي محتمل.

وفي اجتماع عقده مع كبار ضباط الجيش في المنطقة العسكرية الأولى، التي تبعد خمسين كيلومتراً عن الجزائر العاصمة؛ حث قايد صالح الضباط والجنود على مضاعفة اليقظة، تحسباً لردود أفعال التتظلمات الإرهابية بعد الخسائر التي تكبدتها على يد الجيش الجزائري.

حديث رئيس أركان الجيش الجزائري يعكس قلقاً عميقاً لدى السلطات من احتمال شن متطرفين هجمات إرهابية، للرد على الهجمات التي شنها الجيش في الأونة الأخيرة، وأدت إلى قتل أكثر من 60 عنصراً خلال الأشهر الماضية؛ معظمهم قضاوا في شهر أيار الماضي، الذي

دعا قائد أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح قادة الوحدات العسكرية إلى مضاعفة المراقبة الأمنية في البلاد، تحسباً لأي هجوم إرهابي محتمل.

وأوضح الساعدي في تصريح صحفي أنّ «الوضع في البصرة لغاية الآن تحت السيطرة، حيث لم يتم التجاوز على مكاتب الأحزاب السياسي، وهناك اتصالات تجري حالياً مع جهات في التيار الصدري، ومنظمات أخرى مسؤولة عن التظاهرات لتهديد الأوضاع».



إجراءات أمنية مشددة في بغداد خوفاً من «التصرفات المتهورة» وسط استمرار معركة الفلوجة الجعفري؛ سليمان مستشار عسكري و من لا يعجبه ذلك فهذا شأنه



بزعامة رجل الدين عمار الحكيم، كما أغلقوا مكاتب «كتلة الأحزاب»، و«تيار الإصلاح الوطني» بزعامة وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، احتجاجاً على تأخر تنفيذ إصلاحات يطالبون بها منذ أشهر.

من جانبه، قال جبار الساعدي رئيس اللجنة الأمنية في محافظة البصرة، أمس، إنّ خلية الأزمة الأمنية عقدت اجتماعاً برئاسة محافظ البصرة وناقشت مطالب

المتتالية لاستعادة المناطق من يد «داعش». وعلى مدى اليومين الماضيين هاجم المئات من المتظاهرين التابعين للتيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر، مقر الأحزاب السياسية في محافظات النجف وكربلاء والمثنى وذي قار، بينها مكاتب حزب الدعوة بزعامة نوري المالكي وحطمو الصور الخاصة بالآخرين، والمجلس الأعلى»

تعهد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، بالتصدي بقوة وحزم لمتظاهرين في محافظات جنوب البلاد اعتدوا على مكاتب لأحزاب سياسية خلال اليومين الماضيين.

وقال العبادي في بيان صادر عن مكتبه إنه «في الوقت الذي تتقدم فيه قواتنا الأمنية في الفلوجة (بمحافظة الأنبار)، ونحن نتكفل الانتصارات المتتالية لنعيد أرضنا المغتصبة إلى حضن الوطن، تقوم بعض الجهات المجهولة بحرق مقر ومكاتب الكتل السياسية تحت غطاء التظاهرات».

وأضاف العبادي في بيانه «نحن ومن أرض المعركة المقدسة بين العراق والإرهاب نحذر وبشدة، من كل التصرفات المتهورة والأعمال الإجرامية التي تستهدف أمة مؤسسة عامة أو مكتب كيان سياسي، وسنقف بقوة وحزم لردع المتجاوزين على النظام العام وأرواح الأبرياء».

وفيما طالب قادة الكتل السياسية برفض هذه الأفعال المشيئة واستنكارها، طالب أيضاً من اعتبرهم المتظاهرين الوطنيين بإعلان البراءة من هذه الأفعال المتطرفة التي تسببت بوقوع ضحايا وإشاعة الرعب والقلق في صفوف المواطنين.

واتهم بعض الجهات المجهولة بإحراق مقر ومكاتب الكتل السياسية تحت غطاء التظاهرات، في الوقت الذي تتقدم فيه القوات الأمنية في الفلوجة، وتكفل الانتصارات